



جنيف، 20 شباط/ فبراير 2012

الرسالة رقم: CLPA/AGM/EMNDP

عدد المرفقات: 1 (متوافر بالإنكليزية فقط)

الموضوع: وقائع أعمال اجتماع الخبراء المعني بالسياسات الوطنية المتعلقة بالجفاف (EMNDP)

تحية طيبة وبعد،

يؤدي الجفاف إلى آثار اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق قد تنجم عن التفاعل بين الظروف الطبيعية والعوامل البشرية. وثمة أدلة متزايدة على تزايد تواتر حالات الجفاف واتساع نطاقها نتيجة للاحترار العالمي. ويدعو السياق الحالي لطواهر الجفاف إلى اتخاذ إجراءات استباقية للتصدي لها.

وعلى الرغم من حالات الجفاف المتكررة التي شهدتها التاريخ البشري وما نجم عن ذلك من آثار كبيرة على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، فلم تتضافر الجهود إلى حد الآن للشروع في حوار بشأن صياغة واعتماد سياسات وطنية بشأن الجفاف. وقد حان الوقت لكي تمضي البلدان قدماً في إعداد سياسات وطنية استباقية تقوم على تقييم المخاطر لمواجهة الجفاف. فبدون سياسة وطنية منسقة خاصة بالجفاف تشمل مراقبة فعالة ونظم إنذار مبكر لتقديم معلومات في الوقت المناسب لأصحاب القرار، وبدون إجراءات فعالة لتقييم التأثير، وتدابير استباقية لإدارة المخاطر، وخطط للتأهب تهدف إلى زيادة قدرات التصدي، وبرامج فعالة للتصدي في حالات الطوارئ ترمي إلى التخفيف من الآثار الناجمة عن الجفاف، ستواصل البلدان التصدي لحالات الجفاف بأسلوب إدارة الأزمة بعد حدوثها.

ومن أجل معالجة مسألة السياسات الوطنية المتعلقة بالجفاف، أوصى المؤتمر السادس عشر للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الذي عُقد في جنيف في الفترة من 16 أيار/ مايو إلى 3 حزيران/ يونيو 2011 بتنظيم "اجتماع رفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية المتعلقة بالجفاف (HMNDP)". ووفقاً لذلك، تعتزم المنظمة (WMO) وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، بالتعاون مع عدد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والوكالات الوطنية الفاعلة، تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية المتعلقة بالجفاف (HMNDP) في جنيف، سويسرا، في آذار/ مارس 2013.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6624)

وتحضيراً للاجتماع الرفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية المتعلقة بالجفاف (HMNDP)، نظمت المنظمة (WMO) اجتماع الخبراء المعني بتحضير ملخص عن السياسات الوطنية المتعلقة بالجفاف في يومي 14 و 15 تموز/ يوليو 2011 في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد شارك في رعاية هذا الاجتماع مركز علوم البيئة والتكنولوجيا التابع لجامعة George Mason والمركز الوطني للتخفيف من آثار الجفاف والمجلس العالمي للتوقعات التابع لوزارة الزراعة بالولايات المتحدة (USDA).

وقد نشرت وقائع أعمال اجتماع الخبراء، تجدون طيه نسخة منها. كما تتوافر نسخة من المطبوع بنسق pdf على الموقع الشبكي التالي: <http://www.wamis.org/agm/pubs/agm12/agm12.pdf>. ويحدوني الأمل في أن تجدوا هذا المطبوع مفيداً لكم في التعامل مع الآثار الناجمة عن الجفاف في بلدكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(ج. لنغواسا)
عن الأمين العام